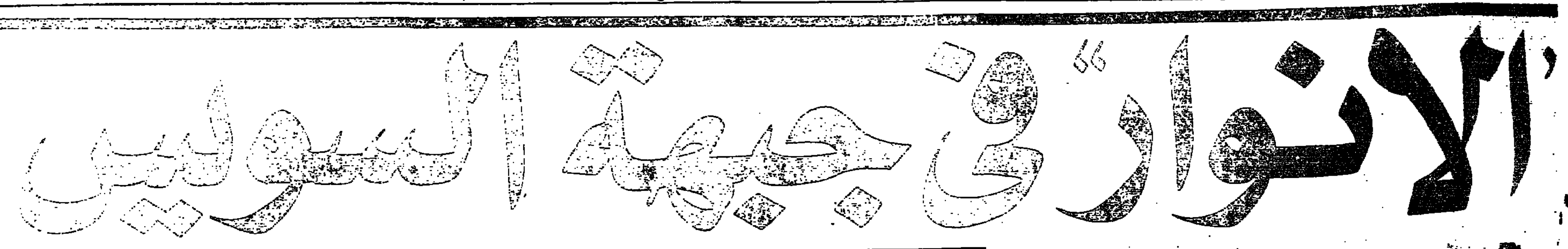
١٢ صفحة

الأنوار

٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ١٦ آذار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠١٠
AL-ANWAR - Beyrouth 16 Mars 10e Année No. 3010

استقال الاتاسي وسيتبعه صلاح جديد





ـ الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية بالمتحدة اثناء تفقده لجبهة السويس امس الاول ●

عبد الناصر يستقبل قائد الاسطول السوفياتي في المتوسط

اجتماع في القاهرة امس ، بين الرئيس جمال عبد الناصر والادميرال نتروفن الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط ، حضر الاجتماع الفريق اول محمد وزير الحربية في المتحدة .

... العدو الاسرائيلي قد هدد ... سبوع بشن عدوان على ... بورسعيد حيث ترسو بعض ... الاسطول السوفياتي .
... واعلن في القاهرة امس ... العدو الاسرائيلي ظل طوال يوم الجمعة الماضي ، مشغولا في اخلاء مواقعه على طول خط المواجهة في جبهة السويس من حطام الدبابات والسيارات المصفحة وبطاريات المدفعية والصواريخ . وقد شوهدت بعض المواقع والنار ما زالت مشتعلة فيها بينما كانت قوات العدو في الخطوط الخلفية تقوم بتحركات عصبية .

وقالت « الاهرام » التي نشرت هذا النبأ ، ان القوات المصرية

البقية على الصفحة ١٢ عمود — ٢

تقارب الاسد مع بغداد ... اسباب استقالة الاتاسي

... امس ان الدكتور نور الدين الاتاسي قدم استقالته من جميع مناصبه كرئيس للدولة ... للحكومة وامين عام لحزب البعث في سوريا .

... ذلك في برقيات لوكالتي ... شيتدبرس » و « اقليمية » ... معلومات موثوقة وصلت ... امس .
... الوكالة « الاقليمية » انه ذكر مساء امس ، ان محاولات تبذل الان في دمشق لحمل الدكتور الاتاسي على العدول عن استقالته .

غير ان الانباء تضاربت عن مدى تجاوب الاتاسي مع هذه المحاولات التي تقوم بها عناصر مدنية وعسكرية في حزب البعث السوري .

وذكر ان الدكتور الاتاسي استقال من مناصبه يوم الخميس الماضي ، وتوجه في اليوم التالي الى مسقط رأسه حمص .

ولكن نبأ اخر ذكر ان الاتاسي وافق على استئناف مهام مناصبه يوم الاحد القادم ، الى ان تتم تسوية الخلافات في المؤتمر القطري للبعث السوري يوم الخميس المقبل .

وقالت مصادر دبلوماسية ان استقالة الاتاسي نجمت عن مفاوضات سرية عقدها الفريق حافظ الاسد مع المسؤولين في بغداد واتفاقهم على مرابطة قوات عراقية في سوريا .

وذكرت هذه المصادر ان بين الاسباب التي حملت الاتاسي على الاستقالة ، اصرار الفريق الاسد واتصاره على وجوب ابعاد صلاح

البقية على الصفحة ١٢ عمود — ٢

تنشر «الانوار» اليوم تحقيقا مصورا تلقته من جمال حمدي موفدها الى جبهة السويس ، يصف فيه المعارك التي شهدها في الجبهة يومي الثلاثاء والخميس الماضيين . وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من العسكريين المسؤولين داخل غرفة الاتصال في الجبهة يتابعون سير المعارك

(التحقيق على الصفحتين ٦ و٧)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صرب ٣٨
تلفون: ٢٨٠-٢٦٠/٢٨ خطان
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٥٨-٠ ٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

شكاوى

تلقى عدد من الوز... الشكاوى التي احيلت مـ... مرجع كبير، وهي من نـو... ينتمون الى مختلف الكتل البرا... ويلفت المرجع الوزراء الـ... ان الصيغة التي قدمت بهـ... هذه الشكاوى تدل علـى... فيها الكثير من الصحة.

رغبات «الفيورين»

في اجتماع خاص قال رئـ... الحكومة انه لا يجهل الرغـ... والاماني التي تصدر عن بـ... «الفيورين» الذين يتوقعـ... انفراط «الجبهة الديمقراط...

واضاف: غير ان الذيـ... ينتظرون منهم ان يخرجوا هـ... اشد الاعضاء تمسكا بالجبهة.

بالتفصيل

اتصل الشيخ بيار الجـ... امس هاتفيا بالرئيس الاسبـ... شمعون والسيد ريمون... وابلغهما بالتفصيل ما دار... وبين الرئيس رشيد كرامي ... مادبة الغداء التي اقامهـ... الوزير رينيه معوض.

وذكر ان الجميل حرص ... نقل المحادثات بكاملهـا ... «التكلات» المتبادلة، ولكـ... كيلا يفسح المجال امـام ... لاتهامه بالمسايرة من ور... ظهر «التكتل الثلاثي».

اجتماع كرامي والجميل ومعوض يحد من سياسة التطرف

الكتائب توسع نشاطها خارج اطار "الحلف"

كتب مندوب «الانوار»:

قامت الكتائب امس بخطوة اخرى لتمديد نشاطها خارج نطاق «الحلف الثلاثي» فعقدت اجتماعا بينها وبين «الهيئة الوطنية». وكانت الخطوة الاولى هذا الاسبوع بلقاء الشيخ بيار مع الرئيس كرامي على مائدة الوزير رينيه معوض، ووصف رئيس الكتائب هذا النشاط بانه محاولة لخلق جو من الاستقرار والطمانينة في البلاد. غير ان نتائج الاجتماع مع «الهيئة» لم تختلف عن نتائج الاجتماع مع الرئيس كرامي بمعنى ان الاستعداد قائم للوصول الى تفاهم، ولكن المشكلة هي في التفاصيل.

وقد عقد الاجتماع المشترك بين الكتائب والهيئة الوطنية في بيت «الهيئة» قبل ظهر امس بحضور الشيخ بيار الجميل والسيد امين العريسي واعضاء المكتبين السياسيين للحزبين.

وكان مقررا ان يشترك في الاجتماع رئيس حزب «النجادة» السيد عدنان الحكيم ومكتبه السياسي. الا ان «النجادة» اعتذرت عن عدم الحضور معلنة ان القرارات التي التزمت بهما الكتائب في مؤتمر برمانا قطعت الطرق على اللقاء معها.

وكان من المتوقع ان يتعطل هذا الاجتماع امس، الا ان الاتصالات التي بقيت مستمرة حتى صباح امس انتهت الى لقاء بين حزبي الكتائب و«الهيئة».

حلقة من سلسلة

وقد جاء اجتماع الشيخ بيار الجميل مع «الهيئة الوطنية» عقب اجتماعه مع الرئيس رشيد كرامي على مائدة الوزير السيد رينيه معوض ظهر امس الاول. وقد وصف لقاء امس بانه حلقة من سلسلة اتصالات تقوم بها الكتائب بغية اشاعة جو من الطمانينة والاستقرار في البلاد لوضع حد للتناحر السياسي الذي يوشك ان يقسم البلاد قسمين.

لا اتفاق

وبالنسبة للحوار مع الرئيس كرامي في منزل الوزير معوض قال المراقبون السياسيون انه لم ينته الى الاتفاق على النقاط الرئيسية، وخاصة فيما يتعلق باستقالة الحكومة تمهيدا لتشكيل «حكومة اتحاد وطني».

ذلك ان الشيخ بيار ما زال على موقفه في المطالبة بتشكيل مثل هذه الحكومة وباسرع وقت ممكن، على ان تراعى فيها الشروط التي وضعها مؤتمر برمانا. بينما بقي الرئيس كرامي مصرا على القول بانه لا يجوز، ولا باي حال من الاحوال، ان تستقيل الحكومة تحت ضغط الشارع، او تحت ضغط الاقلية النيابية، وانه بالتالي، اذا كان لا بد من اعادة النظر في وضع الحكومة، فيجب على «التكتل الثلاثي» ان يصبر حتى تنجز الحكومة الحالية مهمتها.

واضاف المراقبون السياسيون ان الرئيس كرامي والشيخ بيار التقيا حول نقطة جوهرية واحدة وهي انه لا يجوز السير في مخطط متطرف، لان ذلك يؤثر على الوضع الاقتصادي الذي يؤكد الشيخ بيار حرصه عليه.

وفي النهاية تم الاتفاق بين رئيس الحكومة ورئيس «حزب الكتائب» على متابعة الاتصالات والاجتماعات لان احتكاك الراي عن طريق الحوار يولد تفاهما ويعطي انطباعا للراي العام بان جو الاستقرار والهدوء مؤمن رغم المعارضة ورغم الموالاة.

اجتماع «الهيئة»

اما فيما يتعلق باللقاء الذي تم قبل ظهر امس في بيت «حزب الهيئة الوطنية» بين الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب من جهة، وبين السيد امين العريسي واعضاء «حزب الهيئة الوطنية» من جهة اخرى، فقد اعتبر اجتماعا تمهيديا للاتفاق على جدول اعمال بالنقاط التي يجب بحثها والتي يختلف عليها الفريقان.

وقد بدأ المجتمعون البحث في الامور الخارجية على اعتبار انها تشكل امتدادا للشؤون الداخلية.

وقد طرح على بساط البحث موضوعان:

الاول: العمل الفدائي ومدى اسهام لبنان في تشجيعه وقد كان راي «الهيئة الوطنية» انه يجب دعم العمل الفدائي والاسهام فيه الى درجة بعيدة، رسميا وشعبيا، لانه المنطلق الاساسي لتثبيت حقوق عرب فلسطين في عودتهم الى ديارهم.

وردت الكتائب على هذه النقطة فقالت انها ليست ضد العمل الفدائي على الاطلاق، ولكنها تتحفظ في مجال تشجيعه ودعمه، خاصة اذا كان هذا التشجيع يعرض مصلحة لبنان للخطر.

وردت «الهيئة» على هذا التحفظ فاشارت الى وجوب المساهمة في العمل الفدائي بصرف النظر عن الاخطار التي قد نتعرض لها، شاننا بذلك شان كل الدول العربية.

التجنيد الاجباري

وكان الموضوع الثاني التجنيد الاجباري وقد اعلنت «الهيئة الوطنية» رايها بوجوب اقرار المشروع الذي يشكل مدرسة قوة للشعب يلتقي فيها شباب لبنان فينصهرون في بوتقة وطنية واحدة، فضلا عن ان المشروع يساهم في مجالات الدفاع عن الوطن.

وردت الكتائب بان التجنيد قد لا يكون العلاج الكافي للحالة التي نحن فيها، وخاصة في مجال الدفاع وفي رايها ان الافضل هو اتباع سياسة تحديث وسائل الدفاع عن الاراضي اللبنانية وذلك بشراء شبكة رادار وربما شبكة صواريخ.

وعقبت «الهيئة الوطنية» على الرد الكتائبي فقالت انه من المستحيل اتباع هذه السياسة الان «لاننا بحاجة ماسة الى الاعتمادات، وما تطلبه الكتائب قد يكلف حوالي ٢٨٥ مليون ليرة دفعة واحدة. وهذا المبلغ ليس متوفرا الان، بينما التجنيد الاجباري لا يكلف اكثر من ٤٠ مليون ليرة في المرحلة الاولى، وهو اقرب الى التنفيذ من غيره».

وفي النهاية تبين للفريقين ان هناك مجالا واسعا لمتابعة حوارهما والوصول الى نتيجة ايجابية وتم الاتفاق على متابعة الحوار في اجتماع يعقده الحزبان نهار السبت القادم في بيت الكتائب.

بيان مشترك

وقد صدر عن الحزبين بعد الاجتماع البيان التالي:

«ظهر السبت في ١٥ اذار ١٩٦٩ اجتمع في بيت حزب الهيئة الوطنية المكتبان السياسيان للكتائب اللبنانية والهيئة الوطنية برئاسة رئيسي الحزبين الشيخ بيار الجميل والاستاذ امين العريسي. وقد تبادل المجتمعون وجهات النظر في اهم قضايا الساعة ومنها التجنيد الاجباري والعمل الفدائي وغيرهما من الشؤون العامة. وساد الاجتماع جو من الود والتفاهم والاستعداد للتعاون في كل ما يضمن الاستقرار للبلاد ويعود عليها بالخير والازدهار. واقر المجتمعون ضرورة مواصلة اللقاءات استكمالا للحوار وعناصر العمل المشترك. وستعقد الجلسة المقبلة في الساعة الثانية عشرة من نهار السبت في ٢٢ اذار في بيت الكتائب اللبنانية.»

اتفاق مع "الهيئة الوطنية" على الاهداف وخلاف على التفاصيل والأساليب

الحكومة تؤيد الانتخابات البلدية عن طريق الموافقة على اعتماداتها

اعلن الرئيس رشيد كرامي ان الحكومة لن تعارض مشروع الاعتماد المخصص لاجراء الانتخابات البلدية والمقرر عرضه على مجلس النواب في الدورة العادية المقبلة وقال: ان هذا يؤكد رغبة الحكومة في اجراء هذه الانتخابات بموعدها.

وقالت مصادر رسمية ان وزير الداخلية السيد عادل عسيران سيتكلم باسم الحكومة عند عرض المشروع على المجلس، ويوضح اوضاع البلديات المنحلة والبلديات التي استحدثت وما تزال مشلولة نتيجة عدم وجود مجالس بلدية شرعية تدير شؤونها.

عند التصويت

واضافت المصادر نفسها ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لن يبدي رايا قاطعا في الموضوع، بل سيكتفي بالاصغاء الى كلمة وزير الداخلية، والى اراء النواب.

ولكن عندما يطرح مشروع الاعتماد على التصويت فستؤيده الحكومة، لانه من الطبيعي ان يكون هذا موقفها باعتبارها صاحبة المشروع الرامي الى اجراء الانتخابات البلدية، وهذا الموقف يعني موافقتها على اجراء الانتخابات في موعدها.

اما بالنسبة للداخلية فان الوزير عادل عسيران يشدد على ضرورة اجراء هذه الانتخابات، ايا كانت النتائج والعواقب التي يحذر منها المعترضون.

ويقول الرئيس عادل عسيران ان التقارير المتوفرة لديه من المحافظين والقائمقامين تشير الى ان القرى التي حلت بلدياتها او التي استحدثت فيها بلديات جديدة تعاني من خلل دائم في ادارة شؤونها ينعكس على اوضاعها.

ويضيف: ان هذه الاوضاع توجب اجراء الانتخابات البلدية، لان بقاء هذه الاوضاع على حالها هو اسوأ من النتائج التي يمكن ان تترتب على تجديد ولاية البلديات.

«منظمة كفاح الطلبة» تعزي بالشهيد رياض

بعثت «منظمة كفاح الطلبة» في الجامعة الاميركية في بيروت برقية تعزية الى الرئيس جمال عبد الناصر جاء فيها: «ان استشهاد الفريق عبد المنعم رياض هو من العناوين المشرفة للمجابهة العربية مع اسرائيل. ان امة لا تضن على معركتها المقدسة باحد من بنيها، وتدخلها بكامل طاقاتها، امة قد رأت النصر قبل ان تنتصر. ان دماء الشهيد عبد المنعم رياض ستظل الى الابد محفوظة في سجل البطولات العربية الخالدة».

عيد رأس السنة الهجرية

اعلنت دار الفتوى امس انه يصادف يوم الاربعاء في ١٩ اذار الجاري الموافق اول محرم ١٣٨٩ عيد رأس السنة الهجرية المباركة.

وبهذه المناسبة وجه سماحة مفتي الجمهورية الكلمة التالية: «اننا لنتقدم بهذه المناسبة السعيدة للمسلمين في لبنان وفي كل بلاد العالم اخلص التهنئة، راجين الله سبحانه وتعالى ان يعيدها على العرب والمسلمين وقد انتصروا على اعدائهم وحرروا بلادهم، واستردوا ما سلبه الغاصبون، وهو سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير».



الناقمون في "الجبهة" يوجهون حملتهم ضد الوزراء
انشاء "تجمع جنوبي" لملاحقة مشاريع المنطقة

اقتنع النواب الناقمون في «الجبهة الديمقراطية» بصب نقمتهم على الحكومة وعلى وزراء «النهج» دون ان يؤثر موقفهم على كيان «الجبهة» السياسي، في الوقت نفسه بدأت حركة جديدة لانشاء تجمع جنوبي يخدم مصالح المنطقة.

وقد تمكن الرئيس رشيد كرامي من تجميد الخلافات واقناع النواب الثائرين بان يثوروا ولكن ضمن نطاق «الجبهة» وليس بمعزل عنها.

وانحصرت وجهة نظر رئيس الحكومة بان «الثورة» اذا كان لا بد منها، فلتكن على الحكومة وعلى وزراء «الجبهة» ولا يجوز ان تكون على «الجبهة» ككيان سياسي ارتضاه الجميع وآمنوا بمبادئه وميثاقه.

وعد بتلبية المطالب

وبالاضافة الى وجهة النظر هذه فقد وعد الرئيس كرامي النواب الثائرين بتلبية مطالبهم وبالوقوف في وجه كل من تسول له نفسه من الوزراء ان يتعدى على حقوقهم.

وعلى هذا الاساس، فان اجتماعا سيعقد غدا الاثنين بين الامين العام للجبهة السيد انطوان الهراوي ورئيس المجلس التنفيذي السيد سميح عسيران للاتفاق على خطة عمل هدفها انقاذ «الجبهة» من الركود الذي تعيش فيه بعد تشكيل الحكومة.

سلسلة اقتراحات

وفهم ان لدى الامين العام «للجبهة» سلسلة اقتراحات اهمها تعديل ميثاقها بحيث يصبح اكثر فعالية في ضمان مصالح الاعضاء.

وقد اعلن الامين العام السيد الهراوي انه وزميله عسيران متفقان على ضرورة اجراء اصلاحات جذرية داخل «الجبهة» واذا لم يوفقا بذلك فانهما على استعداد للاستقالة من منصبيهما.

تجمع جنوبي

من جهة اخرى تم انشاء «تجمع جنوبي» داخل نطاق «الجبهة» هدفه السعي لدى الحكومة لتنفيذ مشاريع الجنوب الحيوية.

وقد عقد امس اول اجتماع لهذه الغاية في منزل السيد سميح عسيران حضره الوزير السيد محمد صفي الدين والنواب سعيد فواز، الدكتور رفيق شاهين، علي ماضي، ممدوح العبدالله، جعفر شرف الدين.

وتبين ان التجمع يضم، بالاضافة الى الذين حضروا امس الوزير عادل عسيران الذي اعتذر عن عدم حضور الاجتماع الاول بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة، والنائبين الدكتور ابراهيم شعيتو وعلي عرب.

واتضح في بداية الاجتماع ان انشاء هذا التجمع لا يتنافى مع واقع «الجبهة»، لانه منبثق منها ولان الهدف ينحصر في ناحية واحدة هي: السعي لدى الحكومة والسلطات المسؤولة لتنفيذ مشاريع الجنوب الحيوية، ودفع «الجبهة الديمقراطية» وممثليها في الحكم الى تبني هذه المشاريع.

استعراض نتائج مؤتمر القاهرة

عقد امس اجتماع بين الرئيس رشيد كرامي ووزير الخارجية السيد يوسف سالم استعرضت فيه نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة، ونتائج المحادثات مع المبعوث الدولي الدكتور يارينغ.

وبعد هذا الاجتماع ذكر ان لبنان سيتابع مشاوراته بصدد مهمة يارينغ مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن.

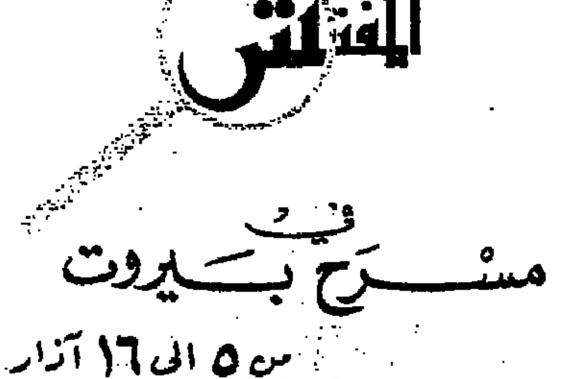
عودة جنبلاط من يوغوسلافيا

وصل امس الى بيروت السيد كمال جنبلاط عائدا من يوغوسلافيا بعد ان امضى هناك اسبوعا اجتمع فيه الى الرئيس تيتو وعدد من المسؤولين اليوغوسلافيين.

طلب توسيع التفتيش على البلديات

استقبل وزير الداخلية السيد عادل عسيران امس رئيس هيئة التفتيش المركزي السيد عبد الرحمن الطيارة، وطلب منه توسيع عمليات التفتيش على البلديات، وعرض معه بعض القضايا الادارية التي لها علاقة بالتفتيش وباوضاع وزارة الداخلية.





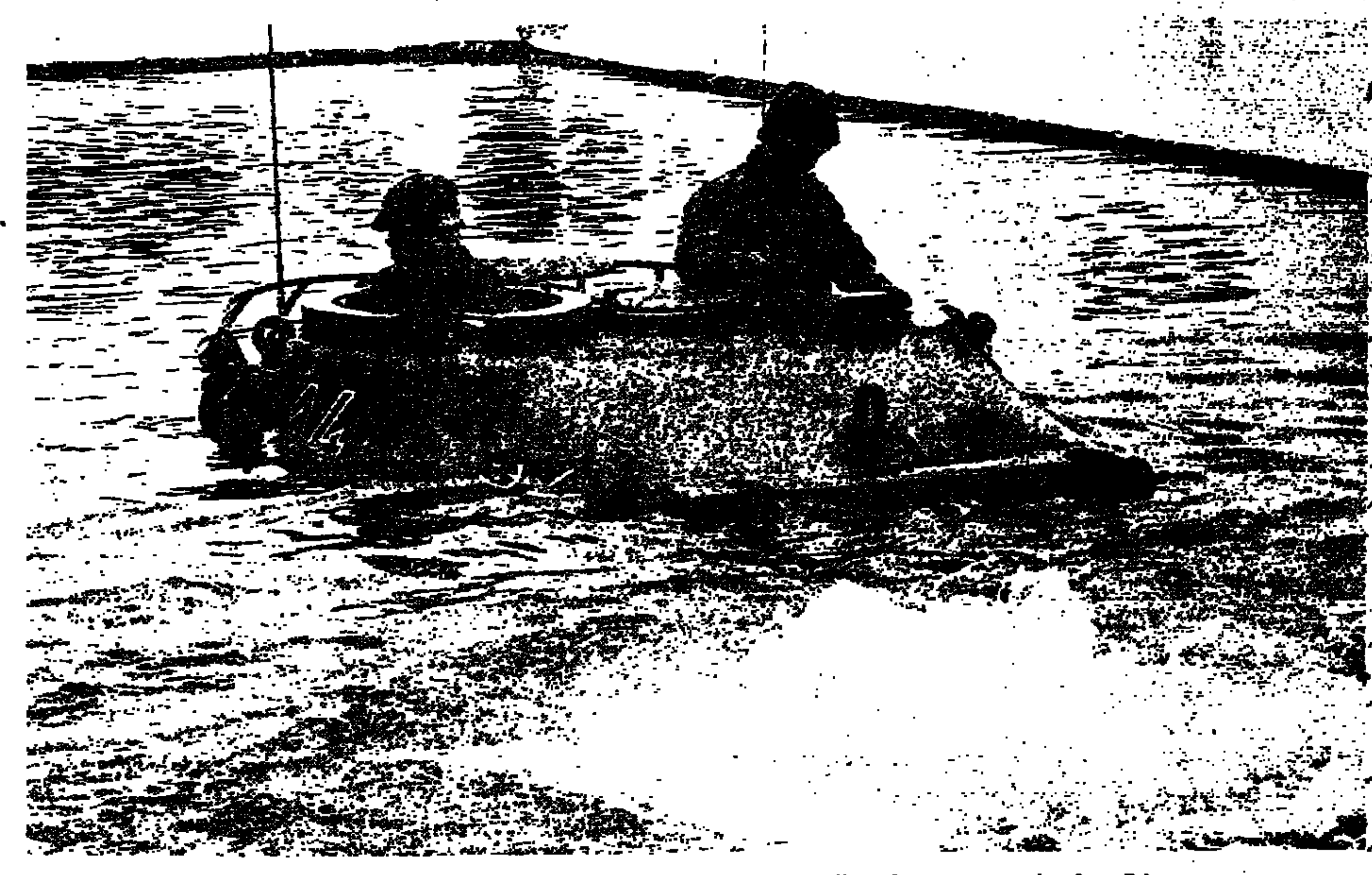
معلومات خطيرة تتلقاها الدوائر العربية المختصة

[الم]انيا الغربية تزود اسرائيل بـ ٦٥ دبابة "ليوبارد"

[ع]لمت « الانوار » من مصادر عربية موثوقة ، ان المانيا الغربية قررت تزويد اسرائيل بفوج من [دب]ابات « ليوبارد » التي تعتبر السلاح المدرع الرئيسي للقوات الالمانية . وهذا الفوج يضم ٦٥ دبابة .

وتعتبر هذه الدبابة من احدث الدبابات وهي تتصف بميزتين ، اولاهما انها مجهزة بشكل يمكنها من القتال [الي]لي ، والثانية مقدرتها على عبور الانهار والبحيرات والممرات المائية التي لا يزيد ارتفاع المياه فيها على مترين [ونص]ف المتر .

● دبابة « ليوبارد » الالمانية الغربية ●



● دبابة « ليوبارد » تعبر احد الانهر وقد غطت المياه الجزء الاكبر منها

معلومات عن دبابة « ليوبارد »

ويبلغ وزن هذه الدبابة ٣٩ طنا ، وهي مجهزة بمحرك تبلغ قوته ٨٢٠ حصانا ، وتصل سرعتها الى ٦٥ كيلو مترا في الساعة ، كما انها مزودة بمدفع من عيار ١٠٥ مليمترات تتميز نيرانه بانها فعالة حتى مسافة ٢٥٠٠ متر . وباستطاعة هذا المدفع ان يطلق ٦٢ قنبلة من القنابل المحرقة .

أجهزة الكترونية

ويتألف طاقم الدبابة المذكورة من اربعة اشخاص ، وهي مزودة باجهزة الكترونية داخلية مثل اجهزة قياس المسافات واجهزة قياس دقة التصويب والتوجيه .

ومعروف أن حلف شمال الاطلسي كان قبل سنوات يفكر في صنع دبابة موحدة تشترك في انتاجها كل من الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية . ولكن الاتفاق بين الدول الاربع لم يتم ، وعندها شرعت كل دولة بصنع دباباتها الخاصة . فقامت المانيا الغربية بصنع دبابة « ليوبارد » ، وبريطانيا بصنع دبابة « شيفتين » ، وفرنسا بصنع دبابة «اي. ام. اكس ٣٠» ، والولايات المتحدة بصنع دبابة «باتون» .

صفقات سابقة

وليست هذه هي المرة الاولى التي تزود فيها المانيا الغربية اسرائيل بالسلاح .

فقبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ مباشرة زودتها بكميات كبيرة من الاسلحة بينها الدبابات .

وكانت « الانوار » قد نشرت يوم الخميس الماضي ، نبأ اعلن رسميا في المانيا الديمقراطية ، وجاء فيه ان عددا من المصانع في برلين الغربية يقوم حاليا بانتاج اعتدة حربية لصالح اسرائيل . وقد قام احد هذه المصانع بتسليم تل ابيب اجهزة دقيقة تستخدم في استكشاف مواقع القتال وتحديد اهداف عمليات وحدات المدفعية والدبابات والصواريخ الاسرائيلية .

وزودت احدى الشركات في برلين الغربية اسرائيل باجازات ومعدات مصانع لانتاج اسلحة اوتوماتيكية وذخيرة .

التعاون الذري

ومعروف ان المانيا الغربية تعاونت ولا تزال تتعاون ، مع اسرائيل في المجال الذري وانتاج الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية . وهناك عدد من العلماء الالمان يعملون حاليا مع الاسرائيليين في المفاعل الذري الاسرائيلي بمستعمرة « ديمونا » في صحراء النقب ، بينما يعمل غيرهم في « معهد وايزمن العلمي » بمستعمرة روحوبوت على مقربة من تل ابيب ، ويعمل فريق ثالث في معهد « التخنيوم » بحيفا الذي يضم مفاعلا ذريا صغيرا .

صفقة التعويضات

وبالاضافة الى هذا كله منحت حكومة المانيا الغربية اسرائيل مبالغ طائلة بحجة انها تعويضات عن الخسائر المزعومة التي لحقت باليهود على يد هتلر والحكم النازي .

وقد اشتملت صفقة التعويضات هذه على عدد كبير من المصانع ، وبينها مصانع للسلاح ، بالاضافة الى بعض البواخر التجارية التي ضمت الى الاسطول التجاري الاسرائيلي المعروف باسم «ازيم» .

الخولي يعود الى القاهرة

عاد السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة امس ، بعد ان نقل رسالة خطية من الرئيس عبد الناصر الى الملك ادريس عاهل ليبيا .

وكان السيد الخولي قد وصل الى طرابلس الغرب يوم الاربعاء الماضي . وسلم الرسالة الى العاهل الليبي في اليوم التالي .

ولم يكشف النقاب رسميا عن مضمون الرسالة ، ولكن يعتقد انها كانت ردا على رسالة نقلها الى الرئيس عبد الناصر العقيد عبد العزيز الشلحي مدير العمليات في الجيش الليبي الذي زار القاهرة قبل حوالي اسبوعين .

القاهرة ـ اقليمه

العدو يعتقل فتاة عربية ويتهمها بوضع القنبلة في الجامعة العبرية

اعترف بيان عسكري اسرائيلي امس ، باعتقال فتاة عربية من نابلس في التاسعة عشرة من عمرها تدعى مريم شخشير ، وزعم البيان بانها اعتقلت للاشتباه بانها وضعت القنبلة الموقوتة في مطعم الجامعة العبرية بالقدس قبل ١٢ يوما .

واضاف البيان يقول ان الفتاة كانت بين ٢٠ عربيا اعتقلوا في نابلس وقلقيلية بالضفة الغربية خلال الايام القليلة الماضية بحجة الاشتباه بان لهم علاقة بحادث مطعم الجامعة العبرية .

مزاعم عن اكتشاف سلاح

وزعم البيان ان عددا من خلايا « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد اكتشفت خلال الشهرين الماضيين وادعى انه عثر على اسلحة ومتفجرات واجهزة تفجير وقنابل يدوية ومعدات تخريب .

احتجاج الاطباء والصيادلة العرب

وفي هذه الاثناء ذكرت الانباء الواردة الى عمان من الضفة الغربية ، ان الاطباء والصيادلة العرب في رام الله ، والبيرة ، ونابلس ارسلوا مذكرة الى موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي يؤيدون فيها مطالب زملائهم الاطباء والصيادلة العرب المضربين في القدس ويحتجون على حملة الاعتقالات ونسف البيوت التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد سكان المناطق العربية المحتلة .

كما ان طالبات معهد المعلمات التابع لوكالة الغوث الدولية في رام الله ، وعددهن اكثر من ٦٠٠ طالبة ، اعتصمن تأييدا للاطباء العرب في القدس .

سجن الدكتور غوشه

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت حكما اداريا على الدكتور صبحي غوشة ، احد الاعضاء البارزين في حركة القوميين العرب ، بالسجن ستة اشهر بسبب اعتصامه مع الاطباء العرب في مستشفى « الهوسبيس » بالقدس قبل حوالي اسبوعين احتجاجا على اعتقال الدكتور معمر مدير المستشفى الاسلامي على جبل الزيتون في القدس ، واتهامه بان له ضلعا في حادث وضع القنبلة في المخزن التجاري اليهودي الكبير بالقدس .

اعتقال ٩٠ شرطيا عربيا

وعلم ان سلطات العدو قامت يومي الاربعاء والخميس الماضيين ، باعتقالات واسعة بين رجال الشرطة العرب في القدس ، ونابلس ، ورام الله ، والخليل ، وبيت لحم . وقد نقل المعتقلون الذين يزيد عددهم على ٩٠ شرطيا ، الى سجن المسكوبية في القدس وسجن عتليت قرب حيفا .

اغلاق مدارس جنين وقلقيلية

وقالت هذه الانباء ايضا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في جنين امر باغلاق مدرسة بنات جنين الثانوية ، في اعقاب تظاهرات عمت المدينة . وباغلاق هذه المدرسة اصبحت جميع مدارس جنين مقفلة . كما ان الحاكم العسكري في قلقيلية اغلق مدرسة البنات في تلك المدينة لذات السبب وامر بنسف منزل احد المواطنين فيها .

تجدد التظاهرات بغزة

وذكرت انباء اخرى ان التظاهرات تجددت في مدينة غزة ونظم الطلاب والطالبات تظاهرة كبيرة في الشارع الرئيسي للمدينة ، وقذف احد المواطنين سيارة دورية اسرائيلية بقنبلة مولوتوف اشعلت النار فيها .

وعلى الاثر قامت سلطات العدو بحملة اعتقالات واسعة قبضت خلالها على عدد كبير من الطلاب منهم اطفال لا يتجاوزون العاشرة من اعمارهم ، وطالبت اباءهم بدفع غرامات مالية اذا ارادوا الافراج عن اولادهم .

فوزي يحضر حفلة وضع حجر الاساس لجامع في مدريد

حضر الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس جمال عبد الناصر للشؤون الخارجية امس الاول ، احتفالا بوضع حجر الاساس لجامع سيجري بناؤه في مدريد . ويتوقع ان يستغرق بناء الجامع حوالي سنتين .

وحضر الاحتفال ايضا ، سفراء الدول العربية وممثلون عن الحكومة الاسبانية .

ويبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في مدريد حوالي اربعة الاف .

مدريد ـ أ.ب

٨٠ قتيلا و ٤٥٦ جريحا في اضطرابات باكستان الشرقية

ذكرت التقارير الواردة الى كراتشي من باكستان الشرقية ان جوا من التوتر العنيف يسود الولاية نتيجة لمقتل ٨٠ شخصا واصابة ٤٥٦ آخرين في الاضطرابات العنيفة التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية .

وقالت التقارير ان عدة حوادث سرقة ونهب سجلت خلال الاضطرابات وذكرت ان اسباب الاضطرابات لا تزال غامضة . كراتشي ـ وصف

بناء سدين في المغرب

قال مصدر رسمي في الرباط ان الملك الحسن الثاني سيفتتح في الاسبوع القادم العمل في سدين يبنيهما الاتحاد السوفياتي وشركة فرنسية .

وستبدأ المؤسسة السوفياتية « تكنو اكسبورت » يوم غد الاثنين العمل في بناء سد تبلغ نفقاته ٨٩ مليون درهم اي ٧٤٤٠٠٠٠ جنيه استرليني على نهر درعه بجنوب شرق المغرب .

وستبدأ شركة الاستثمارات الفرنسية في ٢٢ آذار ببناء سد تبلغ نفقاته ٩٥ مليون درهم اي حوالي ثمانية ملايين جنيه على نهر سوس الى الجنوب من اغادير . الرباط ـ ر

وراء الاحداث »

[...] يكتب غسان كنفاني مقاله [...] اليومي « وراء الاحداث » [...] بسبب سفره الى [...] للقيام برحلة صحفية منذ يوم [...] الماضي .

[الفاتي]كان يوضح [...] عيد الختان

[...] الفاتيكان امس الاول ايضاحا [...] تعليقات على الختان ذكر ان [...] اسحق نسيم رئيس حاخامات [...] استاء منها .

[...] انباء صحفية الى الحاخام [...] وله انه استاء جدا من تصريح [...] بعض الصحف الى البابا [...] من ان المسيح كان آخر من [...] الحلف بين البابا وابراهيم [...] بهذا الختان .

[...] صحيفة « اوبسرفاتوري » الناطقة بلسان الفاتيكان [...] افتتاحي مأذون ان البابا [...] يمثل هذا التصريح . وقد [...] تعليقات وردت في مقال للصحيفة [...] كانون الثاني اصل عيد [...] عند المسيحيين الذي يحتفل [...] اليوم .

[...] ان الكاتب استنادا الى القديس بولس قال : ان ختان [...] كان الختان الاخير بالنسبة [...] المسيحيين .

الفاتيكان ـ و

[...] تنفي عرض [خطة] جديدة للتسوية [في الش]رق الاوسط

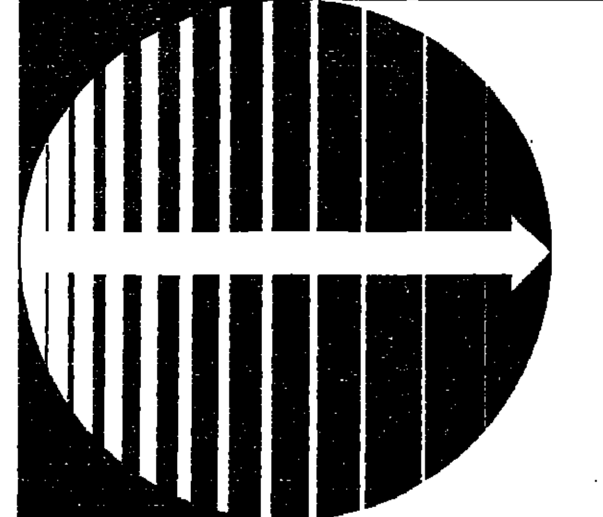
[...] ناطق بلسان وزارة الخارجية [البريطا]نية امس الاول ، ان مايكل [ستيوارت] وزير الخارجية تبادل الاراء [حول الش]رق الاوسط خلال محادثاته [مع] الدكتور محمود فوزي مساعد [الرئيس] جمال عبد الناصر للشؤون [الخارجية] ، ولكنه لم يعرض خطة [جد]يدة .

[وقال الن]اطق : اعتقد ان من الخطأ [...] عن خطة . فالامر كان [تبادلا في] الاراء .

[وقال] مسؤولون بريطانيون الى [...]نيا لا تزال تؤيد قرار ستة [...] مهمة الدكتور غونار يارينغ الدولي الى الشرق الاوسط .

لندن ـ ر





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

موفد "الانوار" الى جَبهة السوَيس يصف المعارك ويلتق



● المواقـع الاسرائيلية في منطقة اللسان عـلى الضـفة الشرقية المحتلة مـن قنـاة السويس ، وقد دمرتها المدفعية المصرية تدميرا كاملا

جبهة السويس ــ من موفد «الانوار» جمال حمدي:

شاهدت بنفسي من منطقة الجبهة في السويس ، المعارك العنيفة التي دارت يومي الثلاثاء والخميس الماضيين والتي سيطرت خلالها المدفعية المصرية على سير المعركة سيطرة كاملة ، بتدميرها جميع القوات الاسرائيلية القادمة للتعزيز ، كما يوم الثلاثاء عندما تم تدمير طابور دبابات اسرائيلي .

لقد تقدم هذا الطابور سالكا ممر « ميتلا » الذي يبعد عن القناة مسافة ٢٢ كيلومترا لدعم القوات الاسرائيلية المشتبكة مع القوات المصرية .

وقامت المدفعية المصرية البعيدة المدى التي تصل قذائفها الى مسافات كبيرة بسد فتحات الممر بقذائفها اولا ، ثم بتدمير طابور الدبابات الاسرائيلي تماما . كما دمرت ايضا ١٦ سيارة نقل كبيرة ، كانت تحمل كميات ضخمة من الذخيرة .

ولقد حدث ان ارسلت القوات الاسرائيلية اربعة طائرات مروحية الى منطقة النصب التذكاري في الشط ، ثم قامت المدفعية المصرية بعمليات « حصر وتقويس » ودمرت الطائرات الاربع هذا بخلاف طائرة « الهليكوبتر » الاسرائيلية ، ودمرها صاروخ مصري .

ونجحت ايضا القوات المصرية في تدمير معظم المواقع الاسرائيلية المواجهة لمنطقة السويس وهي :

- الجباسات
- الكارنتينا
- عيون موسى
- بركة المسحور
- اللسان ، ودمر هذا الموقع تدميرا شاملا .

وخلقت كثافة النيران المصرية والتحديد الدقيق لمواقع العدو طبقا لتوجيه نقط الرصد ، ثم قصف هذه المواقع بالقذائف ذات الزنة الكبيرة ، ارتباكا شديدا بين قوات العدو مما جعل القوات الاسرائيلية تتحول عن الاهداف العسكرية الى الاهداف المدنية ــ معمل التكرير بالزيتية ومدينة السويس .

صواريخ تكتيكية

ولقد قذف الاسرائيليون هذه المناطق بالصواريخ ، وهي صواريخ تكتيكية قام الاسرائيليون بتطويرها ، لكنها بطيئة جدا وتقوم الرشاشات المضادة للطائرات باصطيادها .

والواقع ان المدفعية المصرية لم تعط العدو الفرصة كي يواصل قصفه للمناطق المدنية . فلقد اسكتته تماما عن القصف ولمدة تصل الى نصف ساعة . لكنه عاد بعد ذلك وقام بتوجيه قذائفه الى المواقع المصرية الامامية في بور توفيق رغم خطورة هذا القصف على القوات الاسرائيلية نفسها ، حيث انها في مواقعها الامامية تدخل ضمن نطاق هذه القذائف التي يمكن ان تنزل بطريق الخطأ وتدمر المواقع الاسرائيلية .

وعادت المدفعية المصرية مرة اخرى ونجحت في اسكات العدو الاسرائيلي تماما ، ثم اخذت تضرب ضربا كثيفا بعد ان قامت القوات المصرية بعمل مظلة جوية فوق المواقع المصرية ، وذلك بعد ان زاد احتمال قيام العدو بقصف مواقع المدفعية العربية بواسطة طائراته نتيجة فشل قواته البرية في مواجهتها تماما .

تشكيلات جوية للعدو

وكانت المعلومات تؤكد ان احدى تشكيلات الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قد اقلعت من « بئر السبع » الى قاعدة « المليز » في سيناء .

وظل العدو بعد انتهاء المعركة وطوال يوم الاربعاء الماضي ، مشغولا في اخلاء مواقعه على طول خط المواجهة في جبهة القتال ، من حطام الدبابات والسيارات المصفحة وبطاريات المدفعية والصواريخ ، وفي نفس الوقت يدعم بقوات جديدة .

ولقد استمر احتمال قيام العدو بهجوم جوي ، قائما طوال يوم الاربعاء حتى ينتقم لخسائره ، لكنه قام في الليل بدعم قواته بتعزيزات اخرى ، ثم عاود الاشتباك يوم الخميس . ولكن القوات المصرية نجحت وللمرة الرابعة خلال اسبوع واحد ، والحقت بقواته مزيدا من الخسائر الفادحة مما اضطر القيادة الاسرائيلية الى ان تدفع بقوات من الاحتياطي الاستراتيجي الاسرائيلي لتعزيز قواتها على خط المواجهة .

اجهزة رصد الكترونية

وتقوم مراكز الاستطلاع ونقط الرصد المصرية بمتابعة التحركات الاسرائيلية ، وتحديد حجمها ومواقعها وايضا تحديد خسائر العدو بعد المعارك . وتتم كل هذه العمليات بواسطة اجهزة الكترونية يصل مد رصدها الى مسافة عشرات الكيلومترات .. وتوفر بذلك الجبهة المصرية ما يلي :

● تحديد حجم القوات الاسرائيلية .

● تحديد مواقع القوات التابعة وخط سير القوات المتحركة .

● تقدير موعد بدء الاشتباك .

وتتولى غرف الاتصال ابلاغ المعلومات الى القيادة المصرية طوال الاربع والعشرين ساعة . وتقوم القيادة بدراسة هذه المعلومات ثم اصدار اوامرها بعد ذلك الى قادة القطاعات الذين يتولون في نفس الوقت مهمة اصدار الاوامر للقوات على خط المواجهة بالرد الفوري وردع القوات الاسرائيلية عند قيامها بأي اعتداء ودون الرجوع الى القيادة .

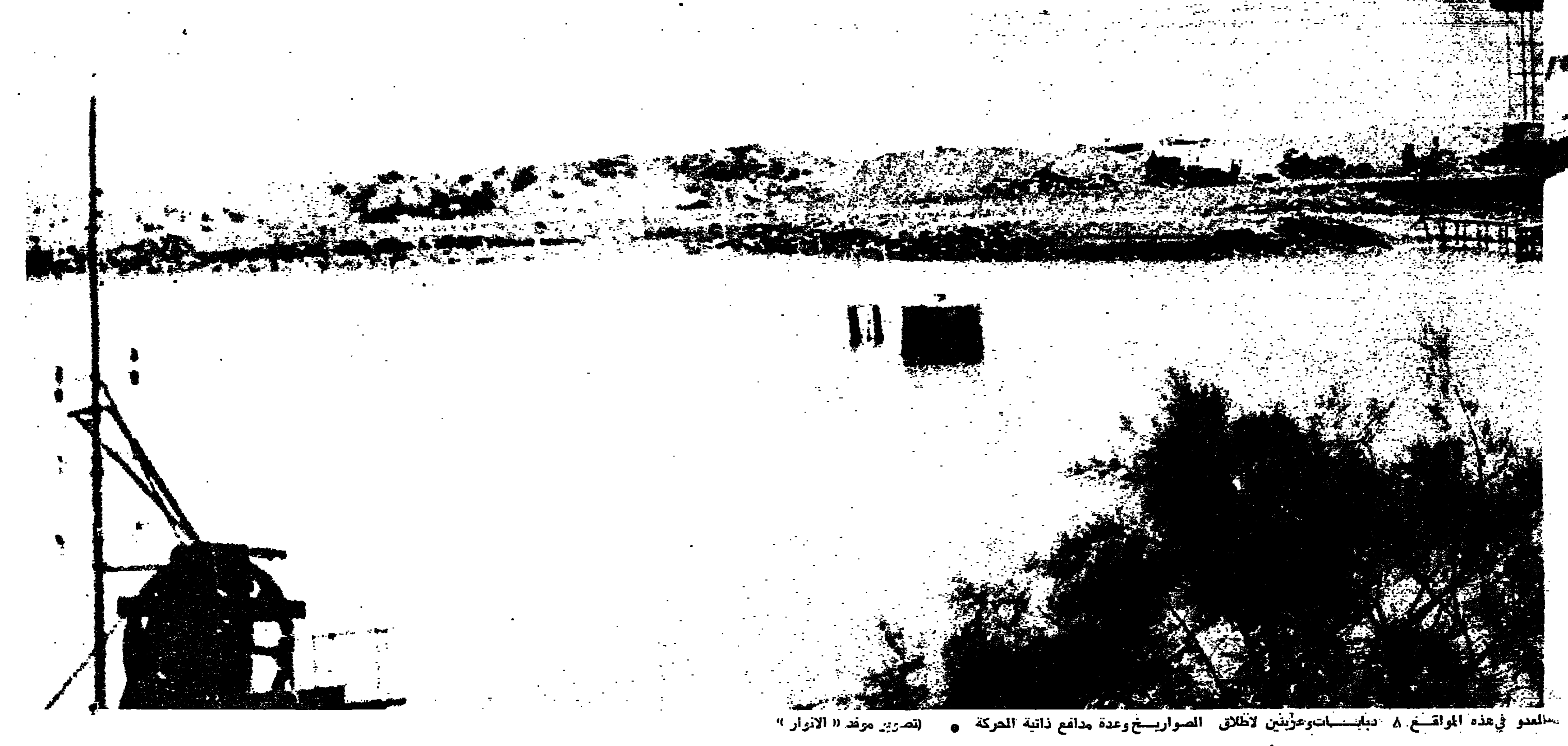
ويتم ايضا ابلاغ حامد محمود محافظ السويس باحتمال وقوع اي عدوان اسرائيلي ، وقبل وقوعه بمدة زمنية كافية .



● احد شوارع مدينة السويس بعد تعرض المدينة للقصف الاسرائيلي الوحشي ، ويبدو الدخان يتصاعد من احد الحرائق التي احدثها قصف العدو . وقد عادت الحياة الطبيعية الى المدينة بمجرد توقف المعارك كما يبدو واضحا من هذه الصورة ●

(تصوير موفد «الانوار»)

الصورة المذهلة لعدد من المواقع الاسرائيلية المدمرة



العدو في هذه المواقع ٨ دبابات وعربتين لاطلاق الصواريخ وعدة مدافع ذاتية الحركة ● (تصوير موفد « الانوار »)

وزير الحربية



● الفريق اول محمد فوزي اثناء زيارته لجبهة السويس يوم امس الاول ، ويبدو وهو يغادر الموقع الذي استشهد فيه الفريق اول عبد المنعم رياض . وقد حرص وزير الحربية المصرية على ان يزور هذا الموقع خلال تفقده الجبهة● (صوره خاصه)



احد صواريخ العدو الاسرائيلي التي لم تنفجر في السويس ● (صورة خاصة)



محافظ السويس السيد حامد محمود في مكتبه بمبنى المحافظة الذي هو في نفس الوقت غرفة نوم ● (صورة خاصة)



احدى سيارات الاطفاء في مدينة السويس خلف تلة من الرمال لحمايتها من القصف الاسرائيلي ● (صورة خاصة)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هـل بدأ العدو الاسرائيلي يفقد بريق دعايته في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ؟

هـل بدات اسرائيل تفقدبريق دعاياتها واعلامها في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية ؟ الجواب على هذا السؤال هو نعم .. ويؤكدذلك تحقيق نشرته صحيفة « جيروزاليم بوست »الاسرائيلية ، واشارت فيه الى ان الفشل بدا يرافق نشاط اجهزة الدعاية الصهيونية في الغرب . وتحقيق الصحيفةالاسرائيلية يتضمن عرضا لاراء بعض الصهيونيين الاميركيين المسؤولين عن الدعايةلاسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية .

الجواب هو « نعم »

والدليل هو هذه الاحاديث لعدد من اليهود الصهيونيين المسؤولين عن الدعاية لاسرائيل

والجدير بالملاحظة في هذا الصدد ان اليهود في الخارج يلعبون دورا بارزا في الدفاع عن اسرائيل وحماية « سمعتها » في اذهان اهالي البلاد التي ينتمون اليها ، عندما تبدأ الصورة الاسرائيلية لدى اولئك الناس تاخذ مجرى معاكسا .

ويتمثل هذا الدور الذي يلعبه هؤلاء اليهود بالرسائل التي ينهالون بها على الصحف المحلية ، وعلى السياسيين ، وعلى البعثات ، وعلى الافراد والجماعات في كل مناسبة . وتحمل هذه الرسائل وجهة نظر اسرائيل في كل حدث او اجراء او عملية او سياسة ، بشكل « يخفي القبيح ويظهر الحسنا » لكي تظل صورة اسرائيل بعد بروزها كدولة توسعية كما كانت صورتها يوم ادعت انها مغلوبة على امرها .

الالتزام الاميركي

ويقول فاي سنك الرئيسة الجديدة لمؤسسة هداسا في الولايات المتحدة : نحن موافقون على ما قاله الرئيس نيكسون للناخبين اليهود قبل انتخابه . « ان اسرائيل القوية هي امر حيوي للدفاع عن الولايات المتحدة » . ولكنني قلت له ان سابقيه من الرؤساء كانوا يؤكدون نفس الشيء ولكن وزارة الخارجية الاميركية لا تلبث ان تخفف من هذا الالتزام . وقال نيكسون ردا على ذلك ان اي مسؤول في وزارة الخارجية يفعل ذلك في عهدي يطرد فورا . المهم اننا نحاول ان نتاكد من وصول الصورة « الحقيقية » لاسرائيل والشرق الاوسط الى عقول الاميركيين .

وتضيف قائلة :

فعندما يحدث خلل ما ، كما حدث عندما صوتت الولايات المتحدة ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي ، يقوم اعضاء مؤسسة هداسا في جميع انحاء البلاد بالاتصال بالممثلين المحليين وباعضاء الكونغرس ، وبمحرري الصحف وبالمسؤولين عن الاذاعات ومحطات التلفزيون لتوجيههم في الاتجاه المناسب لاسرائيل .

ان مهمة هؤلاء الناس ، ليس فقط التاثير على الراي العام مؤقتا بل تعويده على التفكير اسرائيليا . وهذا يتطلب ان تعرض قضية اسرائيل بشكل دائم وكاف . لذلك يفكر الاسرائيليون الان بطريقة ما لسد اية ثغرة تحدث في هذا المجال ، كما حدث بسوم العدوان على مطار بيروت الدولي .

مهاجمة طائرات العال

ولما كانت هناك بعض الاعتبارات السياسية والعسكرية التي لا يمكن لدعاة اسرائيل في الخارج الحصول عليها في حينها ، فان هذه الاعتبارات لا تستعمل دائما في نطاقها الصحيح عند الافصاح عنها بعد مضي الوقت. هذا الراي الذي تقول به فاي شنيك تضرب عليه مثلا الهجوم الذي قام به فدائيان عربيان على طائرة العال الاسرائيلية في مطار اثينا . فهي ترى ان هذا الحادث لم يستغل دعائيا بالقدر الكافي الا كتبرير للدفاع ضد الانتقادات الموجهة لاسرائيل بسبب هجومها على مطار بيروت .

وتقول فاي : ان حادث مطار اثينا كان يمكن ان يستغل في وقت مبكر ، من جهة نظر العلاقات العامة ، اي عندما حدث . فاختطاف الطائرة لم يعد يثير الاميركيين بسبب كثرة حوادث الاختطاف الى كوبا ، ولكن يمكن التركيز على قتل المدنيين من الركاب الذين ليسوا جميعهم من الاسرائيليين اي استعمال عنصر الاثارة بقصص « انسانية » فحواها ان اسرائيل تبريء الجراح والعرب يقتلون ، مثل قصة الفتاة الزنجية من الكاميرون التي اصيبت في حادث اثينا وعولجت في اسرائيل .

وتقول ايضا : يجب التركيز في الدعاية على ان العرب لا يهاجمون طائرة اسرائيل لاختطافها كما يحدث بالنسبة لكوبا بل لقتل المسافرين . عندئذ يفهم العالم التمييز الذي وضعته اسرائيل في هجومها على مطار بيروت ، بين « الارواح » و « المعدن » .

الصورة العربية

ولا ترى ماي حرجا من ان يكون التردد الاسرائيلي خطة في السياسة الاعلامية لئلا يؤثر الاعلام على المصلحة بحيث تحمل كثرة الدعاية المسافرين على تجنب طائرات العال ، ولكنها اعربت عن خشيتها من ان يكون ذلك فشلا دعائيا ، لاسيما وانها تقول ان الصورة العربية التي يبدو فيها اب عربي يحمل طفله القتيل والتي وزعها العرب في الغرب على نطاق واسع قد احدثت عطفا شديدا على العرب .

وترى الدعاية الصهيونية ايضا ان مقاتلي «فتح» والفدائيين عموما قد بدأوا يكتسبون صفة انهم ابطال كابطال المقاومة الاوروبية ، لذلك تنصح بأن تعمد اسرائيل الى تصوير بعض الضحايا المدنيين وخاصة النساء والعجائز والاطفال لاستدرار عطف الغربيين وتشويه سمعة الفدائيين العرب وتصويرهم بانهم مجرد قتلة . ولكنها تعتقد ان التقصي الاسرائيلي في هذا المجال قد يكون متعمدا لكي لا تظهر اسرائيل بمظهر المذعور الخائف وبانها محاصرة ومرتبكة . ومع ذلك ترى الداعية الصهيونية ان هذا التقصي لا مبرر له .

وتقول بهذا الصدد : ان ممثلي اسرائيل في الامم المتحدة يلقون خطبا رنانة ومؤثرة تلقى الكثير من الاهتمام في الدوائر الرسمية ، ولكن الذي يهمني على الصعيد الاميركي ان صورة العربي الذي يحمل ابنه القتيل تؤثر اكثر من ذلك حتى على الحاجب الذي يسمع خطاب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة .

لجنة الشؤون العامة

هناك في واشنطن لجنة اميركية - اسرائيلية اسمها لجنة الشؤون العامة مسجلة في الكونغرس على انها منظمة اميركية تعمل لحساب اليهود الاميركيين ، ذلك لكي لا تبدو انها مؤسسة للعلاقات العامة تخدم دولة اجنبية ، بل لكي تظهر بانها لجنة وطنية لليهود الاميركيين تقدم بيانات حول السياسة الاميركية للبيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ، ومجلس النواب والشيوخ والى المؤتمرات السياسيةالوطنية.

وقد نجحت هذه الهيئة في ادخال التأييد لاسرائيل في برامج الاحزاب الاميركية ، واتصلت بالمرشحين للرئاسة واطلعتهم على ارائها حول الشرق الاوسط . وتصدر هذه اللجنة نشرة بعنوان « نيرايست ريبورت » هي بمثابة مصدر للمعلومات بالنسبة السياسيين ومحرري الصحافة والاكاديميين المهتمين بالموضوع . ومهمتها الرئيسية في الاساس ، هي القيام بعلاقات عامة .

ويقول ايرفينغ كاين الرئيس الجديد للجنة : عندما نحس ان شيئا ما قد حدث في الشرق الاوسط نرصد اتجاه الريح فاذا كان يهب لغير صالح اسرائيل في مجلس الامن نبرق الى وزارة الخارجية .

والمدير التنفيذي لهذه اللجنة اسمه سي كينين وهو صحفي معروف في واشنطن . ويقول كينين ان السفارة الاسرائيلية تعطي اللجنة كل المعلومات اللازمة عن اي حادث فورا بحيث يصبح في متناولها في صباح اليوم التالي كما حدث يوم اغلق الرئيس عبد الناصر مضائق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية ، وكما حدث يوم الغارة على مطار بيروت . وهذه المعلومات توضع بتصرف الصحافة والسياسيين لتكون عرضا لوجهة نظر اسرائيل.

الا انه يدعي ان هذا لم يعد كافيا في وجه العطف المتزايد على العرب ، وفي وجه الدعاية العربية المتزايدة هي ايضا ، ويرى ان الاستمرار الناجح يلزمه المزيد من المال والرجال الاكفاء . ويقول أن اسرائيل لا تدرك مدى اتساع موجة الانتقاد ضدها في المجتمع الاميركي.

الخيط الرفيع

ويرى كينين ان هناك خيطا رفيعا يفصل بين الدعاية الجيدة والدعاية العكسية وخاصة في اميركا حيث تسود النزعة الانعزالية بسبب حرب فيتنام .

فمن الدعايات الاسرائيليةالشيقة ان اسرائيل هي بلد ديمقراطي يقف في وجه الاتحاد السوفياتي ، ولكن هذه الدعاية قد تعطي نتيجة عكسية اذا لم تستعمل جيدا . ذلك لان القول بزوال اسرائيل يعني تخفيض امكانية نشوب حرب عالمية . وعلى هذا المنوال طرح غاوب باشا رأيه في طول اميركا وعرضها بقوله ان اسرائيل فتحت الشرق الاوسط امام الاتحاد السوفياتي .

توسيع الحملة

ويقترح رئيس اللجنة الاميركية - الاسرائيلية كعلاج لهذا الوهن الدعائي ان تقوم اسرائيل بارسال المزيد من الاشخاص الموهين لالقاء المحاضرات والخطب في كل مكان على غرار ما قام به لصالح العرب غلوب باشا ، وذلك للتحدث امام جماهير غير يهودية .

ويقول : يجب ان نتذكر ان مجلة « تايم » وصحيفة « نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست » ، ليست على اهميتها ونفوذها ، كل صحف اميركا . يجب أن نصل الى كل صحيفة ونشرة وهذا يستدعي تجنيد موارد بشرية ومادية اكثر مما هو الحال الان .

« سبارته الصغرى »

ويرى بعض النقاد ان صورة اسرائيل هي صورة سبارته الصغرى الدولة العسكرية الصغيرة التي تستغل غنائمها العسكرية اكثر من اللزوم ، وتقلل من شأن الرغبة في السلام .

ويقول كينين في ذلك انه يجب اعلان الحقيقة ، لان غارة نجع حمادي وغارة مطار بيروت تعطيان انطباعا مذهلا . فغارة بيروت احدثت خوفا في وزارة الخارجية الاميركية من أن تؤدي مثل هذه العمليات الى الاستقطاب . اي ان يصبح العرب الى جانب روسيا واسرائيل الى جانب اميركا . فلبنان كان صديقا لاميركا ، ولذلك فان اسرائيل ضربت اميركا في مكان موجع عندما اغارت على بيروت . ولكن هذا لم يحدث في الغارة على نجع حمادي في مصر .

ويسال مندوب صحيفة «الجيروزاليم بوست» الذي اجرى المقابلة : هل يجب ان نقوم بحملة دعائية ضد لبنان قبل الغارة لتهيئة الراي العام الاميركي ليقبل ذلك ، ام علينا أن نلصق الاعمال الارهابية بالدول العربية قبل ضربها ، مع العلم أن ذلك قد يكون بمثابة انذار للبنانيين لكي يحترسوا مما قد يعرض جنودنا للخطر .

ويرد رئيس اللجنة قائلا : هذه قرارات سياسية على زعماء اسرائيل تقريرها . ولكن حول تشبيه اسرائيل باسبارته ، فانه من البديهي ان الوضع قد تغير منذ كانت اسرائيل داود الضعيف يتحدى جوليات الجبار . اننا نعرف ان داود قتل جوليات ولكن الناس اليوم يطلبون ان يكون المنتصر متسامحا . وان لم يكن فيجب عليه على الاقل ان يعلن لماذا لا يستطيع ان يكون متسامحا .

ويقول كينين : هناك اشياء اخرى تؤذي اسرائيل بسبب وجود قرارات كثيرة من الامم المتحدة ضدها وهي تتجاهلها . لذلك تبدو وكانها تتحدى السلام العالمي لان الكثيرين يعتبرون الامم المتحدة اداة للسلام العالمي .

وفي خلاصة الحديث يرى رئيس اللجنة ان الدعاية الاسرائيلية اصبحت بحاجة لان تكون اكثر ذكاء واوسع خيالا من ذي قبل ، وان ذلك يتطلب موارد كثيرة من المال والرجال .

عامل الوقت

ويرى المسؤولون في منظمة « بناي بريث » الصهيونية التي تقوم بالدعاية لاسرائيل على الصعيد العالمي ، ان الشعور العام لدى اليهود خارج اسرائيل، هو ان هناك صعوبة فائقة في الحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لشرح وجهة نظر اسرائيل في حينها . فالوقت في رايهم هو جوهر الاعلام .. ان الغد قد يكون وقتا متاخرا .

ويرى ويليام وكسلر رئيس منظمة بناي بريث ان العلاقات العامة ما هي الا شرح وتفسير السياسات وردود الفعل للاحداث ، وان اسرائيل فعلت الكثير في هذا المضمار . ولكن اخفاق اسرائيل احيانا هو ان ما تعتبره معروفا لديها قد لا يكون معروفا لدى الاميركيين .

ويقول : ان الحاجة ملحة لموارد مالية وبشرية جديدة . وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي يقوم به اعضاء السفارة الاسرائيلية ، الا ان هناك قصصا يجب أن تكرر مرات ومرات وباشكال مختلفة حتى تنفذ الى اعماق المجتمع الاميركي . واذا كان نسف منازل العرب امرا منفرا ، فان اسرائيل يجب ان تلعب على احترام حياة الانسان بالتركيز على انها ترفض اعدام الفدائيين العرب مثلا . واذا كان قد بدأ البعض يعتقد ان مقاتلي منظمة فتح هم ابطال يقاومون الاحتلال ، فان على اسرائيل ان تؤكد انهم جنود غير نظاميين لجيوش الدول العربية يعملون من خارج حدود وقف اطلاق النار .

ان دعاة اسرائيل في الخارج يبحثون عن وسائل جديدة لتطهير سمعة اسرائيل واظهار الصورة اللائقة لها ، ويطلقون لخيالهم العنان كما يتضح من هذا التحقيق . فمتى يتحرك العرب لدرس اعلامهم وتقييمه .. مع العلم انهم يملكون مادة خصبة للدعاية كما يتضح من اقوال الصهاينة انفسهم في هذا التحقيق ايضا .

كتاب جديد للدعاية الصهيونية



● احدى الصور التي يتضمنها كتاب « دبابات تموز » . وقد نكرانها تمثل الجنرال تل قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي اثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، مع ثلاث مجندات اسرائيليات كن يعملن معه في مركز القيادة اثناء معارك حزيران ●

Shabtai Teveth

THE TANKS OF TAMMUZ

● غلاف الكتاب الاسرائيلي «دبابات تموز» الذي صدر في لندن هذا الاسبوع ورافقته حملة دعاية صهيونية واسعة

تركز اجهزة الدعاية الصهيونية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية ، تركيزا كبيرا الان على كتاب اسرائيلي جديد هو كتاب « دبابات تموز » الذي كتبه الصحفي الاسرائيلي شبطاي تيفيت . وهذا الكتاب هو نوع من الريبورتاج عن معارك الدبابات التي جرت في سيناء خلال حرب حزيران ١٩٦٧ . وكانت « الانوار » قد نشرت يوم الاحد الماضي ، تحقيقا بقلم غسان كنفاني كشف فيه اهداف اسرائيل من وراء نشر كتاب «دبابات تموز». ويتضمن الكتاب مجموعة من الصور الدعائية لسلاح المدرعات الاسرائيلي وقادته ، وخاصة للجنرال تل قائد هذا السلاح . وقد ظل « تل » يحتل هذا المنصب منذ عام ١٩٦٤ حتى يوم الاثنين الماضي، عندما اعلن في تل ابيب انه نقل الى وظيفة ادارية في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، وان الجنرال ابراهام ادان عين خلفا له .

تظاهرات ضد حلف الاطلسي في ايطاليا

تظاهر حوالي ١٠ الاف شخص رددوا هتافات ضد حلف شمال الاطلسي وطالبوا بانهاء نظام الحكم اليوناني الذي يسانده الجيش ، في شوارع جنوى مساء امس الاول في تظاهرة دعا اليها الحزب الشيوعي.

وتولى رجال بوليس وقفوا في صفوف بعمق ستة اشخاص حماية القنصلية اليونانية ولم تقع اعمال عنف كتلك التي وقعت خلال تظاهرة يوم السبت الماضي عندما هاجم رجال البوليس جمهورا رشق حجارة واعتقل حوالي ٢٠ شخصا .

جنوى — ر

انتهاء التمرد في جامعة كاليفورنيا

عاد السلام الى جامعة كاليفورنيا بعد أن انهى الاساتذة والطلاب تمردهم على ادارة الجامعة .

وكانت نزاعات الطلاب والاساتذة قد مزقت الجامعة طوال الشهرين الماضيين بعد وقوع اضطرابات عنيفة في السنة الماضية .

واعلنت جبهة تحرير العالم الثالث التي تضم طلابا من الزنوج واقليات عرقية اخرى ، التوقف عن اضرابها داخل حرم الجامعة . ولكنها حذرت من ان الاضراب الحالي سيبقى نافذ المفعول الى حين تحقيق برنامج انشاء كلية لدراسات الاقليات العنصرية .

اسماء دبلوماسيين في التحقيق بمقتل غانية باندونيسيا

اعيد تمثيل مقتل غانية اندونيسية امس لان البوليس غير مرتاح الى اعتراف خادمها وعشيقها السابق بقتلها .

وقد وردت في التحقيق في مقتل الـ موتيا التي تبلغ الخامسة والعشرين اسماء ديبلوماسيين اجانب ومسؤولين حكوميين كبار .

وقال البوليس انه يدرس احتمال اخراج جثة الفتاة قبل محاكمة الخادم داتجي سيو الذي ذكر انه قال بعد اعتقاله انه قتل الفتاة بقضيب حديدي في نوبة غيرة وهي نائمة في فراشها .

ويقول البوليس ان الفتاة ربما توفيت مسمومة . واعلن البوليس الاسبوع الماضي انه اكتشف قائمة باسماء ديبلوماسيين اجانب وموظفين حكوميين اندونيسيين يعتقد انه كانت لهم علاقة وثيقة بالفتاة وهي عارضة ازياء سابقة .

جاكرتا — ر

« الفيتكونغ » يقصفون ٦٥ مدينة وقاعدة عسكرية بفيتنام

قصف ثوار « فيتكونغ » والفيتناميون الشماليون خلال ليل امس الاول ٦٥ مدينة وقاعدة عسكرية اميركية وفيتنامية جنوبية ، وهو اعلى رقم يسجل في ليلة واحدة منذ بدء الحملة الحالية في ٢٣ شباط الماضي .

وقال ناطقون اميركيون وحكوميون ان ١٠ عواصم اقليمية ومدن قصفت بالمورتر والصواريخ . وسقطت اربعة صواريخ داخل سور مدينة هوى الشمالية .

وقال ناطق فيتنامي جنوبي ان بلدة ماي ثوي في دلتا نهر ميكونغ تعرضت لحوالي ١٠٠ قذيفة مورتر ، ولكن الاصابات فيها كانت خفيفة .

سايغون — ر

مع "الفلامنكو" في ليلة أندلسية

رسالة خاصة

من مدريد

من فوميل لبيب:

وقد شاهدت راقصة «الفلامنكو» حورية مجنونة، مرح ، مدبرة في صخب ، قافزة في حده ، حول نفسها في براعة وقسوة وهي تزلزل المكان بقدم مخروطة من مرمر . وشاهدت راقص الفلامنكو بكعب «الكوباية» في حذاء يحمل قامة سمهرية كالسيف ، ثم ارتفع صوت المغني « بصالتة » من القلب ، ومأساوية تثير كل الشجون . وانعقدت الدخان تحت سقف خفيض فامتزجت برائحة الخمر التي يفوح من الارجاء والصور ! لعمري ذاك بي .. في ليلة اندلسية .. في قلب قلب مدريد !

ري في القرار من حبي
ذرك ومصيرك
. ان تمضي في حياتك

لا يعرف الى اين تاخذه

ح بصيص الامل في قلبه
شمعة الحب
في قنديل الحياة
اها باقصى الانفعال مفن
، واضواء حمراء باهتة
لى قسمات وجهه الذي
عليه موجات من الالم
خ بصوت جريح ! وبين
واخرى يدور كتله اعصار
شعره من على راسه ويعود
معه بنترة واحدة عصبية !

ماه فلا تراها من كثرة
الارض على ايقاع يبلغ
السرعة فتلاحقه بصعوبة
صفقة من جوقة الرقص
ن على المقاعد !

الليلة في « الكورال ده

ورال ده موريرو » معناه
العرب » . دعاني اليه
عربي هو المستشار عبد
وض . وكنت قبلها بليلة
تصرفت تصرفة السائحين

الهبل فابتعت تذكرة « مدريد في الليل » وركبت اتوبيسا من طابقين مع مجموعة من السائحين أكثرها اميركيون يصوصون كقطيع دجاج ، وتنقل بنا الاتوبيس بين ملهى « المولانو روخو » اي « الطاحونة الحمراء » ، والباقيون .. في حدائق شاعرية .

والمولانو روخو فيه لمسات في متقنة من المولان روج الباريسي ، اما الباقيون فهو ملهى اوروبي اقل من كازينو بيروت وصنو اوبرج القاهرة . وقد شاهدت الفلامنكو في المكانين فلم يغص الى اعماقي، وبينما كنت امنى النفس بالتعويض في الملهى الثالث الذي قرأت عنه في برنامج مدريد في الليل حتى اعلن المرافق الذي يتحدث الينا باربع لغات ان سهرتنا قد انتهت فعلنا استمتعنا .. وان الاتوبيس سيقودنا الى فنادقنا عبر ليل مدريد الجميل !

« جويا » بين القصرين والقلعة

وقال لي الصديق عبد الحميد عوض في الصباح التالي ان الفلامنكو الذي يغوص الى الاعماق ساهر الليل بطوله في اسطبل العرب !

وللتسمية — اسطبل العرب — نصيب من صدق التاريخ !

فذاك الملهى يقع في مدريد القديمة ذات اللمسات العربية في النوافذ والطاقات وواجهات البيوت والشوارع المسدودة . وفيها سمات لا تخفى من بين القصرين والقلعة . كان الملهى من قبل اسطبلا لخيل دوقة البا ، هل سمعت عن دوقة البا ؟ انها التي خلدها الفنان الاسباني العظيم جويا في لوحاته . فالاسطبل كان اسطبلا لاجدال ، ونسبته للعرب لانهم كانوا يستخدمون تلك الاماكن مرابط لخيول الغزو .. ينطلقون بها الى الشمال من وراء النهر !

جلست وفي خاطري انني شريك بالاصل في هذا المكان !

والملهى قاعتان مستطيلتان تتلاقيان بزاوية قائمة . وفي الزاوية مسرح متواضع تتصدره لوحة لجويا وفيها فاتنة اسبانية مربربة حولها رجال والات موسيقية والموائد المتناثرة في القاعتين تخلي ممرات رفيعة للزبائن ، والسقف منخفض يغطيه خشب قديم ، وتحمله اعمدة ذات حواش عربية! وعلى الحوائط — دائر مايدور — لوحات تعبر عن الحياة الاسبانية القديمة . لراقصة الفلامنكو اكبر نصيب من هذه اللوحات ، وبعض اللوحات اصيل، والفنان هو جويا . وينبثق من تحت كل لوحة شعاع يضيئها فيجسم تفانين الريشة وتكاد الشخوص تقفز من اطاراتها ! وفي الحوائط نوافذ عالية ، كما في دار المختار .. وخشب النوافذ منقوش كمشربياتنا ، وفيها اباريق وطسوت وعدة شاي وما اليها من المخلفات العربية !

البداية طرب !

ملأت عيني من كل شيء في المكان فازداد يقيني بانني شريك من الماضي ولست غريبا ، ولست كاي خواجا من الذين حولي !

وانطفأت اصوات الملاعق والشوك وخفتت حركة كل نادي حين صعدت فرقة الفلامنكو خشبة المسرح . اربع فتيات ومغنيان وعازف . ما ابرع جمال الفتيات . لكل واحدة منهن لون في الفتنة تنفرد به في خيلاء ! السمراء ذات الملامح الدقيقة الرقيقة والعينان خضراوان . والخمرية اقتح قليلا من السمراء ذات العينين السوداوين والرقبة نفرتيتي . والبيضاء ذات الشعر الفاحم ينسدل شلالا اسود على كتفين بلون الحليب ، والرابعة ذات وجه طويل وعينين حالمتين ، ويبدو عليها انها من ملكوت وحدها ،وكل الوجوه ليست غريبة ، ففيها ملامح عربية مما تراه من القاهرة او بيروت او دمشق ... او حتى خيمة في قلب البادية !

والبداية طرب !

قام المطرب وهو عريض الالواح جهوري الصوت ،، ذكرني بالمطرب القديم محمد البكار ! وغنى .. بلا ميكروفون غنى ، وصوته لعلع في المكان شجيا وآسرا بالصمت معا . على تصفيق الاكف من الفرقة تصعد طبقاته او تنخفض وكأن تصفيق الاكف سلمه الموسيقي ، والجيتار ترتعش اوتاره تحت اصابع محمومة . الاغنية اشبه بمواويلنا الحمراء والخضراء بدليل أن النغمة تنفي بين كل موال واخر . هذه الاغنية الصغيرة اسمها « السايتا السيجريا » .

وقد قرأت في كتاب « رحلة الاندلس » للدكتور حسين مؤنس أن السايتاهي الصائتة العربية اي الاغنية . السنا نقول الى الان عن المطرب انه (الصييت) ؟ اما السايتا السيجريا فهي الصغيرة باقية من العربية .. محرفة في الاندلسية . ويتشابه المغني الاندلسي مع الصييت العربي في الموال .. ويتشابهان حتى في الانفعال ، لو ذهب محمد عبد المطلب الى اسبانيا وغنى بانفعاله الصادق لما احس السائح الذي لا يعرف اللغة فارقا بينه وبين اي مطرب اندلسي !

الله يا سمارة ..

ليلتك أنس !

في عشر دقائق اجهز الصييت على خمسة مواويل . وهبت راقصة من الاربعة لترقص ، ما أحلى عودها المشوق وهي تتلوى به كالحورية المجنونة ، تقبل في مرح ، وتدبر في صخب ، وتقفز في حدة ، وتدور حول نفسها في براعة وقسوة، وهي تزلزل المكان بدقات قدم مخروطة من مرمر ، وايقاع الاكف جوهر في النغم ، فالجوقة ليس فيها الا جيتار شجي وباقي الالات الموسيقية هي الاكف الدربة التي تفسر الايقاع لا فرق بين جوقة الطبل العربي وجوقات شارع الفن القاهري . ولا تنقص الاولى المعلمة التي تصيح في الراقصة « الله يا سمارة ... ليلتك انس .. يا كايداهم بالقوى يا لهاوية » .

فلما سمعت هذه العبارات متواترة طول الليل فهمت انها تقليد بين كل راقصات الفرقة . فالتي تقوم لترقص تشجعها الاخريات بهذه العبارات التي تزيد من حماسها . اما الجمهور فيصيح صيحته المعروفة « اوليه » . وهي بذاتها كلمة الله العربية ، تتردد في جنبات حلبات مصارعة الثيران ، وتملأ الليل في كل ملاهي الفلامنكو !

وبين الله يا سمارة ويا سلام يا قمر وتصفيق الاكف تجلس راقصة لتقفز اخرى ، فيقوم الصييت ويغني لها — تماما كما كان يفعل الكحلاوي مع نحية كاريوكا وهي تختال بما يقوله في اطراء جمالها ، وتميل بين يديه وهو يعبر عن ولهه وغرامه بالقد والخدود ..

وتقفز الثالثة فترقص وتغني ظني انهم جميعا يتعلمون الرقص والغناء معا ، وتقيم الثالثة دنيانا وتقعدها . شلاليتها في الهواء توهمك بان الاكواب من على مائدتك قد طارت الى وجهك ، وملابسها الاندلسية المحتشمة تطير في تلك العصبية الفنية ، ولكنك تلهث دائما وراء الحركة السريعة التي تبدد من راسك كل خاطر ليس فنا بحتا . ويقفز راقص على المسرح ويغني .. الاثنان دويتو رائع . اذا غنت رقص لها . فان غنى رقصت هي . والجوقة بالاكف والجيتار مرهق ، والمكان يلتهب بالاغاني ووقع الاقداح ، وفرقة بنات امريكيات تضاحكن خلال هذا فشخطت فيهن معلمة الجوقة ، فلذن بالصمت . وغنى المغني فعادت البنات الى التضاحك فنظر اليهن بالتقريع ، ولامتهن المعلمة بكلمة حادة ...

« البريمادونا »

تتشح بالسواد !

ساد السكون . سكون المتفرجين. واندلع صخب الفرقة ، واقبلت البريمادونا وهي تتشح بالسواد . ثوب اسود . شال اسود . مروحة سوداء . والحذاء اسود . والقرط اسود . والعينان سوداوان والشعر ليل ، وهي تتحرك بين رجلين مشدودي القامة . وكل قامة كغصن البان والمشية جنائزية .. تحولت فجأة الى عاصفة ، وكل واحد من الثلاثة يرقص باسلوبه ، ولكن المسالة ليست رقصا فحسب ، ان الراقصة غنت وصحب الغناء حركات معبرة عن الحب من واحد من الراقصين .

اما الثاني فعبر عن الجفاء ، وهي تداعب ذاك بشالها ، وتلقي المروحة وتستبدل بها الكاستانييت وتحاور الرجلين اللذين يتنافسان على حبها ، فاذا اقبلت على احدهما بالحب كله اتى الثاني من ضروب الرقص المعجز ما يلفت النظر اليها ، الرقص ميدان المنافسة ، والاشطر رقصا هو الاقرب لقلب الفتاة . بينما يبلغ احدهما القمة فتبتهج به ، يزحف الثاني على ركبتيه راقصا ، فتصدر عن المتفرجين تصفيقة الاعجاب تقتلها المعلمة بنظرة . لا تقاطعوا قمة المشهد، وتجيء القمقرانمة .. تلقي الراقصة شالها فيربط بين الاثنين ..

ويختفي الرجلان !

فترة استراحة . والطعام شهي الشوربة الساقعة فيها خرط الخيار والخبز والجزر متساوية في مكعبات صغيرة . والمشروب هو السنجريا ، وهي خليط نبيذ وليمون في ابريق في قاعه سكر ، وملعقة خشبية تحرك كل هذا . مذاق السنجريا حلو وهو ليس مسكرا بقدر ما هو باعث نشوة خفيفة .. تبقى لك فيها كل حواسك حتى تستمتع بالفلامنكو . وطاجن اللحمة الضأن قد جاء به النادل فخاريا . ورائحة الشواء تسبقه اليك ، حتى الاكلة فيها صلب عربي لان الطبق الرئيسي شواء المووبرو .. اي العرب ! والاستراحة قصيرة ، فالفرقة الراقصة حامية لا تستطيع الصبر ، ابتعد عنا منتصف الليل . ضع في اعتبارك ان السهرة صباحي على الطريقة العربية ، للفجر حساء شهي ، ولكننا ما جئنا للطعام .. بل الفلامنكو !

والفرقة التي اعتلت المسرح بعد الاستراحة هي هي . غير ان الملابس تغيرت وصارت اكثر ثراء ، وقد انعقدت بين الفرقة والزبائن اواصر صداقة ، وقام الصييت فغنى ، وقامت صبية فابدعت

انا بنت الاندلس
عندما اسمع الجيتار
فلن تستطيع منعي من الرقص
الحب حياتي .. والحب زادي
فاذا نويت حبي فارقص معي
فانا بنت الاندلس
عندما اسمع الجيتار ..

« الفلامنكو »

من غرناطة !

وصعد مطرب اخر وغنى ، وجاوبته المغنية الاولى :

حين تحملني بين ذراعيك السمراوين
انزلني حبة حبة
وضع قبلة على شفتي
حتى احمل عبيرك معي
وانا ابتعد عنك .

وكلهم يغنون بغير ميكروفون .. وكلهم يغنون بصوت عذب وقوي ومعذب ، تذكرت قائمة من مطربينا تغني على هذا المسرح بهذا العنف، فقررت ان ادعو فرقة اطباء لتنقذهم قبل اسدال الستار وليس بعده . كل هؤلاء تدربوا في الخلاء. ففرق الفلامنكو تجيء من مغارات غرناطة .

هل تعرف غرناطة ؟ انها درة عربية من درر الماضي ، فتحها طارق بن زياد في اسبوعين واستردها الاسبان من العرب في قرنين ونصف قرن من الزمان . فقد سقطت قرطبة عام ١٢٣٦ ميلادية، وقاومت غرناطة حتى عام ١٤٩٢ ميلادية ، وبنى فرناندو وايزابيلا مدينة (سانتافي) على بعد تسعة كيلومترات من غرناطة لكي تهجم منها جيوش الاسبان على اخر معاقل العرب وعندما سقطت قرطبة انتهى بسقوطها مجد الاندلس ، وكان في مؤخرة من شهد حتى السقوط كريستوف كولمبس الذي جاء به راهب من دير دلبه ليقدمه لفرناندو وايزابيلا فيتبرعان له بما يكفي رحلته الى المغرب .. تلك الرحلة التي كشفت امركا .

وحديث التاريخ في الاندلس حديث ذو شجون ! فقد ذهبت غرناطة ولكن كل اثار العرب باقية فيها . رقص الفلامنكو احد هذه الاثار غير انه اخذ طبع الاسبان الحامي ، وشرب من تطرفهم في العواطف . والاغاني السايتا والسايتا السيجريا عربية الاصل عربية المعاني ، واغاني الاندلس تتحدث عن الغدر والهجر ، والسهر والشوق ، والضنى والعذاب ، ولا تمل ترديد هذه المعاني المأساوية التي يبلغ بها المطرب قمة الانفعال ، وقمة الانفعال مطلوبة دائما .. والا فان عواطف الاسبان لن تتحرك . ارأيت الى مصارعة الثيران كيف تسعدهم مع انني احسست امام نفسي انني متهمك كشريك في قتل ثور دون ان ابذل جهدا .. ولو صيحة تحذير للثور .. حين التف حوله عشرة يرشقونه بالسهام والمدى ويفجرون الدم من كل مقاتلة !

الذئبة لا

تهجر صغيرها !

ويتعلم الراقصون والمغنون الرقص والغناء في مغارات غرناطة. الوف من الغجر يسكنون هذه المغارات . وهي معزولة رائعة المناخ . ومن هذه القبائل الغجرية تستورد ملاهي اسبانيا فرقها . ولا تنسى الراقصة التي يتالق نجمها اصلها وفصلها . ليلة كنا في اسطبل العرب كانت المائدة التي امامنا عامرة بالشبان والشابات ، وقد بدت عليهم خشونة اهل الريف ، فلما انتهت الراقصة الاولى من رقصتها لحنها وهي تشرب من كوب ماء ، فاعطت الكوب لجارتها لتشرب منه ، وحيت مائدة الضيوف وبعد دقائق قال المذيع في الميكروفون ان فتاة من اسرة الراقصة الاولى تزوجت الليلة ، وهي مع عريسها في القاعة . فهب كهل عجوز — هو عم الراقصة الاولى — وقفز الى المسرح قفزة رشيقة . وقال انه سيقدم اولاده ليرقصوا احتفاء بالعريس والعروسة . وصعد كل من حول المائدة الى امامنا الى المسرح وبالملابس البسيطة بداوا الرقص ، كل واحدة في دورها ، ثم العريس والعروسة معا . فعلا التصفيق ، وفرقة اسطبل العرب تضبط لهم بالتصفيق ايقاعا وحشيا يليق بسكان المغارات . وغنت فتاة منهم اغنية حزينة كانها منولوج « وداع اندروماك » القاتم ، وران الصمت على المكان وبكت وهي تغني

إذا كنت قد قررت ان تذهب ولا تعود
فانني لن اتشبث بثوبك
واستحلفك بان ترحمني
انني .. عن نفسي .. سوف احتمل
عذاب غدرك وخيانتك
ولكن قلبي ينفرط اسى
كلما نظرت الى ولدي وولدك
ان الذئبة لا تهجر صغيرها
مثلما تفعل ايها الخائن !

نصف الذين في القاعة فهموا ما قالت فبكو . والنصف الثاني لم يفهم ولكن الصوت الحزين العميق حرك شجونه ، وعصر قلبه ، سر الاعجاز فيما رأيت أن الفنان الاسباني يغني او يرقص لنفسه قبل ان يغني لجمهوره . قد رأيت في تلك الليلة الفن للفنان .. لا الفن للفن !

وصاحت الراقصة الاولى — اوليه — وقفزت لترقص جذلى وتبدد التاثر من الاغنية الحزينة ...

ساعة كاملة رقصها الضيوف المتطوعون . ببساطة رقصوا . والفرقة استقبلتهم بفرح ، والجو عائلي . والراقصة الاولى شدت منديلا من صدرها جففت به عرقها والمعلمة صاحت « الله يا سمارة » وكوب ماء دار على الراقصات بل ريقهن ، والتصفيق موسيقى ، والجيتار اوسعوه عزفا ، ورائحة الشواء من لحم الضأن شهي ، والسنجريا شعشعت ... فخرجت وانا اهتف « اوليه .. فلامنكو .. اوليه موريروا ! »



● راقصات «الفلامنكو» في مدريد



هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل



(قررت المانيا الغربية تسليم اسرائيل ٦٥ دبابة «ليوبارد»)
ريمون اده : شفت ، لو اعدنا العلاقات مع المانيا كانت استحت منا ..
رشيد كرامي : غلطان ، يللي بيستحوا ماتوا ...

محادثات عبد الناصر وحسين اليوم تتناول التنسيق العسكري والسياسي

بيدا الملك حسين اليوم محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة ، تتناول التنسيق العسكري والسياسي التام بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، ورسم خطة العمل ازاء المرحلة الجديدة من المحادثات مع المبعوث الدولي غونار يارينغ .

ومن المنتظر ان يسافر الملك حسين في منتصف نيسان القادم الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الاميركي نيكسون ، والى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسي ديغول ، والى لندن للاجتماع برئيس وزراء بريطانيا هارولد ولسون .

وصرح مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ، بان الملك حسين سيطرح على نيكسون وجهة النظر العربية وفق اخر اتصالات له مع الرئيس عبد الناصر ، ثم يزور باريس ولندن لتوضيح الموقف العربي حتى تكون امام عواصم الدول الكبرى صورة واضحة عن وجهة النظر العربية .

الجانب السياسي من المحادثات

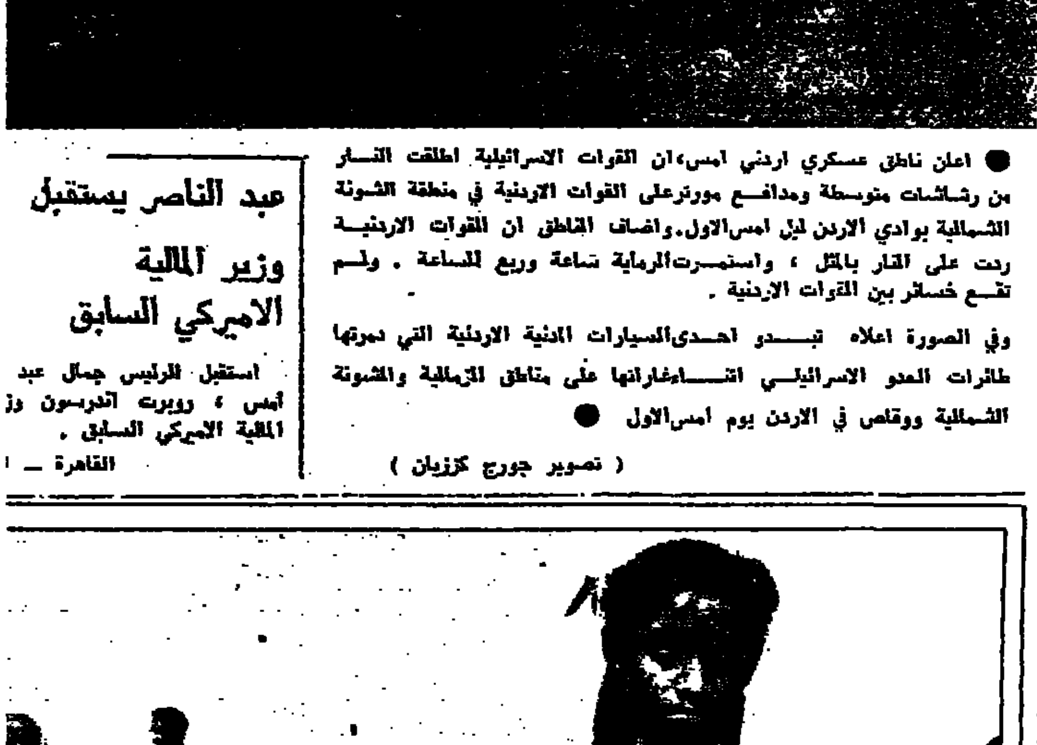
وعلم ان المحادثات التي ستبدأ اليوم بين الرئيس عبد الناصر والملك حسين ستتناول في جانبها السياسي موقف الدول العربية من أزمة الشرق الاوسط وخطة العمل العربي خلال المرحلة المقبلة .

الموقف العسكري

اما الجانب العسكري من المحادثات ، فانه سيتناول تصاعد حدة توتر الموقف العسكري على اثر الحشود الاسرائيلية الجديدة على الجبهات العربية ، ووسائل دعم الجبهات العسكرية المحيطة باسرائيل .

القاهرة — اشا ، اقليمية

العاهل الاردني يسافر في نيسان المقبل الى واشنطن وباريس لمقابلة نيكسون وديغول



● اعلن ناطق عسكري اردني امس، ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار من رشاشات متوسطة ومدافع مورتر على القوات الاردنية في منطقة الشونة الشمالية بوادي الاردن ليل امس الاول. واضاف الناطق ان القوات الاردنية ردت على النار بالمثل ، واستمرت الرماية ساعة وربع الساعة . ولم تقع خسائر بين القوات الاردنية .

وفي الصورة اعلاه تبدو احدى السيارات المدنية الاردنية التي دمرتها طائرات العدو الاسرائيلي اثناء غاراتها على مناطق الرملية والشونة الشمالية ووقاص في الاردن يوم امس الاول ●

(تصوير جورج كرزيان)

عبد الناصر يستقبل وزير المالية الاميركي السابق

استقبل الرئيس جمال عبد ... امس ، روبرت اندرسون وز... المالية الاميركي السابق .

القاهرة — ا...

استقبال كبير لحاكم ابو ظبي في الكويت

● الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي يتوسط امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، وولي العهد رئيس الحكومة الكويتية الشيخ جابر الاحمد ، في قاعة الاستقبال بمطار الكويت امس ●

(صورة خاصة من مراسل « الانوار »)



● امير الكويت وضيفه الشيخ زايد يستعرضان حرس الشرف في مطار الكويت امس ●

(صورة خاصة)

الكويت — من مراسل « الانوار » وهيب الرز

كان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، والشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء وولي العهد ، في استقبال الشيخ زايد بن سلطان النهيان حاكم ابو ظبي لدى وصوله الى الكويت امس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وقد اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له عند نزوله من الطائرة واذاع راديو الكويت وصفا حيا للاستقبال الرسمي والشعبي الكبير الذي جرى له .

محادثات مهمة

ورافق امير الكويت ضيفه من المطار حتى قصر الضيافة الذي سينزل فيه خلال زيارته التي يتوقع ان يبحث مع الشيخ صباح خلالها في العلاقات بين البلدين والوضع في الخليج العربي .

ويرافق الشيخ زايد في زيارته للكويت وفد رسمي كبير ، من بين اعضائه الشيخ محمد بن خالد نائب رئيس المالية ورئيس الجمارك والموانيء ، والشيخ احمد خليفة السويدي رئيس الديوان الاميري ، والدكتور نديم الباجهجي مستشار شؤون النفط .

الافراج عن معتقلين سياسيين بدمشق

ذكرت مصادر موثوقة في دمشق امس ، انه تم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الافراج عن عدد من السياسيين السوريين الذي كانوا قد اوقفوا قبل سنة لاشتراكهم في « الجبهة الوطنية التقدمية » .

وقالت هذه المصادر ان بين الذين افرج عنهم ١٢ شخصا من الاعضاء السابقين في البعث السوري .

وكانت « الجبهة الوطنية التقدمية » قد تشكلت قبل اكثر من عام من ثلاث فئات هي « الاتحاد الاشتراكي العربي » ، والفئة البعثية المؤيدة للقيادة القومية ، و « الحزب الاشتراكي العربي » .

دمشق — اقليمية

تقارب الاسد — تتمة

جديد عن منصبه كامين عام مساعد للبعث السوري دون انتظار نتيجة اجتماعات المؤتمر القطري .

وقد علمت « الانوار » من مصادر موثوقة ان استقالة الاتاسي ستتبعها استقالة جديد ويوسف زعين وابراهيم ماخوس من مناصبهم في القيادة القطرية للبعث السوري .

تأكيد دخول القوات العراقية الى سوريا

اكدت الانباء التي وصلت الى بيروت امس ، وجود تحركات لقوات عراقية في منطقة درعا بجنوب سوريا .

وكانت وكالة « يونايتد برس » قد ذكرت امس الاول ، ان قوات عراقية دخلت سوريا لدعم الجبهة الشرقية .

ولم تنف بغداد او دمشق هذه الانباء امس .

وذكر المراقبون في بيروت ان دخول القوات العراقية الى سوريا ، جاء نتيجة لمحادثات جرت في بغداد مؤخرا ، واشترك فيها الفريق اول عبد المنعم رياض رئيس الاركان المصري الذي استشهد في جبهة السويس بعد عودته من العاصمة العراقية .

ثم حضر رؤساء اركان القوات العراقية والاردنية والسورية الى القاهرة لحضور جنازة الشهيد رياض . وقبل عودتهم الى بلادهم عقدوا مباحثات مع الرئيس عبد الناصر يعتقد المراقبون انها كانت تتعلق بتعزيز الجبهة الشرقية ضد العدو الاسرائيلي.

« فتح » تدمر سيارتين للعدو

اعلنت « فتح » في بلاغ اذاعته امس ، ان مجموعة من فدائييها دمرت سيارة اسرائيلية مجنزرة محملة بالجنود كانت متوجهة من مستعمرة الوايلي الى مستعمرة شحيير مساء الاربعاء الماضي .

وقال البلاغ ان قوة فدائية اخرى دمرت سيارة جيب عسكرية محملة بالجنود وقتلت جميع من فيها ، وذلك عندما نصبت القوة كمينا بالقرب من بيارة العلمي في غزة مساء الاثنين الماضي .

استقالة المجلس الجمهوري والحكومة في اليمن

صدر في صنعاء مساء امس قرار جمهوري بدعوة المجلس الوطني اليمني للانعقاد اليوم في الساعة العاشرة صباحا .

كما صدر قرار باسماء اعضاء المجلس وعددهم ٤٥ عضوا منهم ٣٠ عضوا بالاختيار ، و ١٥ عضوا بالتعيين ، وقرار باستقالة المجلس الجمهوري، ومجلس الوزراء . وسيقوم المجلس الوطني باختيار رئيس المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الوزراء الجديدين .

صنعاء — اشا

العدو الاسرائيلي يفجر قنبلة في مدرسة بغزة

ذكرت وكالات الانباء الاجنبية امس، ان قنبلة انفجرت امس في احد المدارس بغزة فاصابت ١٧ طالبا عربيا بجروح كانت جروح اثنين منهم خطرة .

ومن المؤكد ان سلطات العدو الاسرائيلي هي المسؤولة عن تفجير هذه القنبلة . وقد اقدمت على هذا العمل الاجرامي في الوقت الذي كان فيه الطلاب والطالبات يواصلون تظاهراتهم الصاخبة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

عبد الناصر يستقبل — تتمة

على الضفة الغربية رابطت في حالة استعداد كامل لاي طاريء وهي تتوقع ان يقوم العدو بمغامرة جديدة بعد الخسائر الجسيمة التي انزلت به في القتال الذي استمر طوال الاسبوع تقريبا .

وقد تميزت المعركة التي دارت على طول قناة السويس مساء الخميس الماضي ، بالعوامل التالية :

● امتدت جبهة القتال الى الشمال من مدينة القنطرة لاول مرة فقد اتسعت جبهة القتال لتشمل ايضا منطقة الكاب التي تبعد عن بور سعيد حوالي ٢٥ كيلومترا الى الجنوب .

● لجأ العدو في هذه المعركة الى الخديعة لاخفاء صواريخه التي نصبها في شمال القنطرة وذلك باقامة بعض الهياكل الكبيرة المماثلة للصواريخ في عدة مواقع مختلفة ، ولكن القوات المصرية اكتشفت هذه الخديعة من قبل بداية الضرب واستطاعت ان تميز بدقة بين قواعد الصواريخ الحقيقية والقواعد الهيكلية .

● بلغ من دقة الضرب المصري ان المدفعية المصرية استطاعت اصابة مواقع الصواريخ التي تعمد العدو اقامتها على بعد امتار ... من مراكز المراقبين الدوليين دون ان تصاب هذه المراكز ذاتها .

● استطاعت المدفعية المصرية ارباك مواقع العدو في القطاع الجنوبي من القناة بالرد من اول دقيقة على مدفعية العدو بضرب مدرعاته في الممرات الرئيسية التي يعتمد عليها في تحركاته بين طريق متلا والشط ، وبين الشط وعيون موسى ، مما اعجزه عن الحركة في جلب تعزيزات من الخطوط الخلفية الى الخط الامامي . ولذلك فانه طلب وقف القتال بعد ساعة من بدايته ولكن الجانب المصري اشترط ان يوقف العدو جلب اي تعزيزات . وظلت المدفعية المصرية مسيطرة على الموقف تماما الى ان ابلغ العدو المراقبين الدوليين انه اوقف فعلا تعزيز مواقعه .

وبدأ المراقبون الدوليون في معاينة نقط المراقبة التي اصيبت على الضفة الغربية للقناة ، وتبين ان ثلاث نقط قد اصبحت في المشتل وكبريت والبلاج . ووصفت الاصابات بانها جسيمة في كبريت والمشتل . ومن المتوقع انشاء نقطة مراقبة جديدة في فنارة بدلا من كبريت لتكون اكثر امنا .

وتبين من البحث ان ٦ سيارات للمراقبين الدوليين قد اصيبت بشظايا من القذائف .

